قسم الاقتصاد في QNB
economics@qnb.com
25 يوليو 2021

اللقاحات لا تزال فعالة للغاية ضد السلالات المتحورة من فيروس كوفيد-19

بعد أقل من عام من تفشي جائحة كوفيد-19، تصدت العديد من فرق البحث العلمي للتحدي وقامت بتطوير لقاحات فعالة. وتم في العام الحالي إعطاء 3.2 مليار جرعة لقاح حول العالم، ويجري حالياً تقديم 37.3 مليون جرعة كل يوم. في الواقع، تلقى 24% من سكان العالم جرعة واحدة على الأقل من لقاح كوفيد-19. وهذا في حد ذاته إنجاز كبير، ولكن لا تزال هناك حاجة لبذل مزيد من الجهود لتطمين الناس وتقليل التردد بشأن تلقي اللقاحات وضمان توفرها في البلدان الأقل ثراءً.

الفيروسات تتحور باستمرار، بما في ذلك فيروس "سارس-كوف-2" الذي يسبب كوفيد-19. والطفرة الجينية للفيروس هي عملية عشوائية. وفقاً لنظرية داروين حول "البقاء للأقوى"، فإن عملية التطور تنتقي بشكل طبيعي طفرات الفيروس التي تصيب الخلايا البشرية بسهولة أكبر. وقد ظهرت العديد من السلالات الجديدة من الفيروس منذ بداية انتشار الجائحة، ولكل منها مجموعة من الطفرات. حتى الآن، حددت منظمة الصحة العالمية أربعة "سلالات مثيرة للقلق" وتشير إليها المنظمة بالأحرف اليونانية: ألفا، وبيتا، وغاما، ودلتا.

السلالات المثيرة للقلق وفقاً لمنظمة الصحة العالمية

الاسم المحدد من قبل منظمة الصحة العالمية	السلالة المثيرة للقلق	بلد اكتشاف السلالة
ألفا	B.1.1.7	المملكة المتحدة
بيتا	B.1.351	جنوب أفريقيا
غاما	P.1	البرازيل/اليابان
دلتا	B.1.617.2	الهند

المصادر: بلومبيرغ وتحليلات QNB

هذا الأسبوع، سنتطرق لتداعيات السلالات المثيرة للقلق من خلال الإجابة على ثلاثة أسئلة: هل توفر اللقاحات حماية من السلالات المثيرة للقلق؟ هل توفر بعض اللقاحات حماية أفضل من غيرها ضد السلالات المثيرة للقلق؟ هل يمكن تعزيز الحماية ضد السلالات المثيرة للقلق؟

هل توفر اللقاحات حماية من السلالات المثيرة للقلق؟

تُظهر بيانات المملكة المتحدة، التي تركز على السلالتين المثيرتين للقلق ألفا ودلتا، أن اللقاحات لا تزال توفر مستوى عالٍ من الحماية ضد الالتهابات المصحوبة بظهور أعراض والتي تسببها السلالات المثيرة للقلق (الرسم البياني 1). وعلى وجه التحديد، فإن اللقاحات لا تزال توفر حماية كبيرة جداً من حالات الإصابة الشديدة بكوفيد-19. وتظهر الأبحاث أيضاً أن الحصول على جرعة ثانية مفيد بشكل خاص في تعزيز الحماية ضد متحور دلتا. ولذلك، فإن اللقاحات لا تزال توفر حماية من السلالات المثيرة للقلق، وخاصةً في تقليل الحاجة للعلاج بالمستشفى.

الرسم البياني 1: فعالية اللقاحات في الحماية من العواقب المختلفة بعد الحصول على جرعتين، حسب السلالة المثيرة للقلق

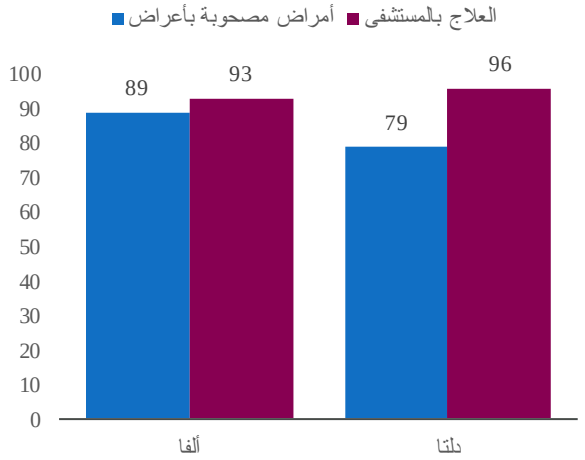

المصادر: هيئة الصحة العامة في إنجلترا وتحليلات QNB

هل توفر بعض اللقاحات حماية أفضل من غيرها ضد السلالات المثيرة للقلق؟

تم تطوير نوعين رئيسيين من اللقاحات للحماية من كوفيد-19. تعمل اللقاحات التي تستخدم تقنية الحمض النووي الريبي المرسال (mRNA) عن طريق أمر خلايانا بإنتاج قطعة صغيرة غير نشطة من الفيروس (البروتين الشوكي)، مما يؤدي إلى حدوث استجابة مناعية داخل أجسامنا. ومن الأمثلة على اللقاحات التي تستخدم تقنية mRNA اللقاحين اللذين تم تطويرهما من قبل شركتي فايزر وموديرنا. أما اللقاحات التي تستخدم تقنية ناقلات الفيروس فهي تعمل بنفس الطريقة تقريباً، ولكنها تستخدم فيروسات غير نشطة لتحفيز الخلايا على إنتاج البروتين الشوكي. ويعتبر لقاح أسترازينكا مثالاً للقاح يستخدم تقنية ناقلات الفيروس.

تستجيب أجهزتنا المناعية للبروتين الشوكي من خلال تنشيط آليات دفاع متعددة، بما في ذلك الأجسام المضادة وما يسمى بالخلايا التائية (T-cells). واكتشف الباحثون في معهد لاجولا لعلم المناعة أن الخلايا التائية المأخوذة من الأشخاص الذين تلقوا لقاحات mRNA لا تزال قادرة على التعرف على السلالات المثيرة للقلق. وهذه هي إحدى الأسباب التي تجعل لقاح فايزر أكثر فعالية من لقاح أسترازينكا (الرسم البياني 2).

قسم الاقتصاد في QNB
economics@qnb.com
25 يوليو 2021

الرسم البياني 2: فعالية اللقاحات في الحماية من العواقب المختلفة بعد الحصول على جرعتين، حسب نوع اللقاح

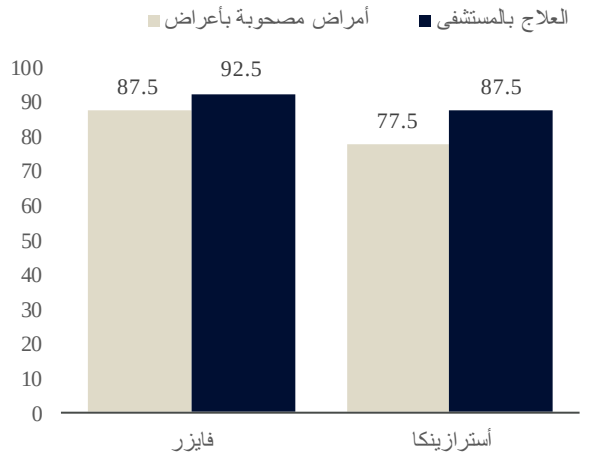

المصادر: بلومبيرغ وتحليلات QNB

هل يمكن تعزيز الحماية ضد السلالات المثيرة للقلق؟

نعم، يمكن استخدام مزيج من لقاحات مختلفة، فقد أوصت هيئة اللقاحات الألمانية باستخدام لقاحات mRNA كجرعة ثانية للأشخاص الذين أخذوا الجرعة الأولى من لقاح أسترازينكا. في الواقع، تشير عدة دراسات إلى أن أخذ جرعة ثانية من نوع مختلف من لقاحات كوفد يوفر حماية أكثر من تلقي جرعتين من نفس اللقاح.

وتبحث دراسات أخرى في أفضل مزيج من اللقاحات والفترة بين الجرعات. بالنظر إلى المستقبل، فإن شركات الأدوية تعمل أيضاً على تطوير "جرعة داعمة" كما يحدث سنوياً مع لقاحات الإنفلونزا.

وستظل النسخ المتحورة من الفيروس والسلالات المثيرة للقلق مشكلة خطيرة إذا ظل عدد الإصابات النشطة بفيروس كوفيد-19 عند مستوى مرتفع. لحسن الحظ، فإن اللقاحات الحالية وخاصة لقاحات mRNA توفر مستوى عالٍ من الحماية ضد الإصابة الشديدة بكوفيد-19. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي تحسين توقيت الجرعات وتطوير مزيج اللقاحات وتوفير جرعات داعمة إلى زيادة فعالية الحماية التي يوفرها اللقاح.

ونظراً للمستوى المرتفع بالفعل من التطعيم في عدد من البلدان الغنية، فإن إيصال جرعات أكبر من اللقاحات إلى البلدان الأقل ثراءً وتشجيع الأشخاص الذين لا يزالون مترددين بشأن أخذ اللقاح سيصبح أمراً متزايد الأهمية للحفاظ على معدل مرتفع من التطعيم على مستوى العالم. فكلما أسرعنا في تطعيم بقية سكان العالم ستقل فرص تحور الفيروس إلى سلالات جديدة مثيرة للقلق وستصبح اللقاحات أكثر فعالية في منع تفشي العدوى. ولذلك، فإن زيادة وتيرة التطعيم ستزيد من سرعة عملية إعادة فتح الاقتصاد العالمي وستجعلها أكثر شمولاً.

فريق QNB الاقتصادي

جيمس ماسون*
اقتصادي أول
هاتف: 4453-4643 (974+)

لويز بينتو
اقتصادي
هاتف: 4453-4642 (974+)

*المؤلف المراسل

إخلاء مسؤولية: تم إعداد المعلومات الواردة في هذه المطبوعة ("**المعلومات**") من قبل بنك قطر الوطني (ش.م.ع.ق) ("**QNB**") ويشمل هذا المصطلح فروعه وشركاته التابعة. يُعتقد بأن هذه المعلومات قد تم الحصول عليها من مصادر موثوقة، ومع ذلك فإن QNB لا يقدم أي ضمان أو إقرار أو تعهد من أي نوع، سواءً كان صريحاً أو ضمنياً، فيما يتعلق بدقة المعلومات أو اكتمالها أو موثوقيتها كما لا يتحمل المسؤولية بأي شكل من الأشكال (بما في ذلك ما يتعلق بالتقصير) عن أي أخطاء أو نقصان في المعلومات. يُخلي QNB بشكل صريح مسؤوليته عن كافة الضمانات أو قابلية التسويق فيما يتعلق بالمعلومات أو ملاءمتها لغرض معين. يتم توفير بعض الروابط لمواقع إلكترونية خاصة بأطراف ثالثة فقط لراحة القارئ، ولا يؤيد QNB محتوى هذه المواقع، ولا يعتبر مسؤولاً عنه، ولا يقدم للقارئ أي اعتماد فيما يتعلق بدقة هذه المواقع أو ضوابط الحماية الخاصة بها. ولا يتصرف QNB بصفته مستشاراً مالياً أو خبيراً استشارياً أو وكيلاً فيما يتعلق بالمعلومات ولا يقدم استشارات استثمارية أو قانونية أو ضريبية أو محاسبية. إن المعلومات المقدمة ذات طبيعة عامة، وهي لا تعتبر نصيحةً أو عرضاً أو ترويجاً أو طلباً أو توصيةً فيما يتعلق بأي معلومات أو منتجات مقدمة في هذه المطبوعة. يتم تقديم هذه المطبوعة فقط على أساس أن المتلقي سيقوم بإجراء تقييم مستقل للمعلومات على مسؤوليته وحده. ولا يجوز الاعتماد عليها لاتخاذ أي قرار استثماري. يوصي QNB المتلقي بالحصول على استشارات استثمارية أو قانونية أو ضريبية أو محاسبية من مستشارين محترفين مستقلين قبل اتخاذ أي قرار استثماري. الآراء الواردة في هذه المطبوعة هي آراء المؤلف كما في تاريخ النشر. وهي لا تعكس بالضرورة آراء QNB الذي يحتفظ بحق تعديل أي معلومات في أي وقت ودون إشعار. لا يتحمل QNB أو مديروه أو موظفوه أو ممثلوه أو وكلائه أي مسؤولية عن أي خسارة أو إصابة أو أضرار أو نفقات قد تنجم عن أو ترتبط بأي شكل من الأشكال باعتماد أي شخص على المعلومات. يتم توزيع هذه المطبوعة مجاناً ولا يجوز توزيعها أو تعديلها أو نشرها أو إعادة نشرها أو إعادة استخدامها أو بيعها أو نقلها أو إعادة إنتاجها كلياً أو جزئياً دون إذن من QNB. وعلى حد علم QNB، فإنه لم تتم مراجعة المعلومات من قبل مصرف قطر المركزي أو هيئة قطر للأسواق المالية أو أي جهة حكومية أو شبه حكومية أو تنظيمية أو استشارية سواءً داخل قطر أو خارجها، كما لم يقم QNB بطلب أو تلقي أي موافقة فيما يتعلق بالمعلومات.